

تعريف موجز بالجامعة الإسلامية دار العلوم اورنك آباد

• لاشك أن أرض الهند التي شهدت نهضات علمية عديدة في تاريخها الطويل، وهي دولة تمتاز بعلومها وثقافتها، وقد أنجبت علماء وفقهاء ونوابغ في عصورها الزاهية، وحكمها المسلمون ثمانية قرون فأكثر، داهمها الاستعمار البريطاني، وأخذ يطمس منها معالم الدين، ويقضى على ثقافتها وحضارتها، وعزمت على تحويلها دولة مسيحية، وصبغها بصبغة المسيحية الضالة، وانطلاقاً منه فقد شرع في هدم المساجد والمعاهد الدينية، وبدأ يطمس طقوسها الدينية والشعائر الإسلامية، مما قد أقلق العلماء الغيورين وأقض على المسلمين مضاجعهم، فقاموا لمقاومته، فواجهوهم في ساحة القتال كحرب "بلاسي" و"حرب ١٨٥٧" الشهيرة، ولكنهم من سوء الحظ باؤوا بالفشل والانهزام، مما جراً الانجليز، وجعلهم أشجع وأسرع في عملياتهم التدميرية، فقلق الغيورون من العلماء والمسلمين، وأقبلوا يفكرون للحفاظ على الكيان الإسلامي في البلاد، فأنشؤا لها دوراً تعليمية ومدارس إسلامية ومعاهد دينية، إشفاقاً على عقيدتهم وحفاظاً على دينهم، و كان على رأسها الجامعة الإسلامية دار العلوم بدوبند، ثم أنشأ خريجوها وغيرهم كثيراً من المدارس على نمطها والمعاهد الدينية على منوالها في طول البلاد وعرضها.

ولا يخفى أن الهند دولة كبيرة تتألف من ولايات عديدة، ومن أكبر ولاياتها ولاية مهاراشترا، التي تشتمل على حلقات عديدة - وزعت على اعتبار موقعها الجغرافي - كخاندیش وودربھ وبرار وكوكن وتشيتيس جراه ومبئی وضواحيها، ومنها حلقة مراتھوارا، التي فيها تسعة مديريات: ناندير، فربھنی، هنكولي، جالنه، لاتور، عثمان آباد، بير اورنك آباد المدينة الشهيرة التي تمتاز بمآثرها وثقافتها وتاريخها وحضارتها، والتي أنجبت أدباء وشعراء وعلماء بارعين على مر العصور، وهاجر إليها من كبار العلماء ورجال الاتقياء والفقهاء والمحدثين من أنحاء العالم، وعملوا على نشر دين الإسلام وتعاليمه وتطهير الناس عن الشرك والأرجاس، وهي موطن الملك المغولي العصامي الجليل الشهير اورنك زيب عالمكير رحمه الله ويقع مدفنه بخلد آباد قريباً من اورنك آباد.

كان هذا البلد في عهد الاستعمار البريطاني في رئاسة الملك النظام، الذي قد هادن الإنجليز، وكانت من أعمال ولاية حيدرآباد، ولم تأت قط تحت رئاسة الإنجليز الغاشم، إلا أنه لما تحررت البلاد شنت عليها الغارة القوات الهندية وشرطتها للانضمام الى دولة الهند، فسقطت منها الحكومة النظامية العادلة التي كانت تهتم بالشئون الدينية، فعادت حالها كغيرها من مدن البلاد وقراها، فقام العلماء المخلصون لانشاء مدارس ومعاهد دينية على طراز دار العلوم ديوبند. ولم تكن في بلدنا مدرسة على منهج دار العلوم ديوبند الذي يمتاز في منهجها التعليمي دقة وأناقة، فقام العالم الشهير من المنطقة الشيخ عبدالوحيد خان المعروف بكাকা الذي كان خريجاً من دار العلوم ديوبند لتأسيس مدرسة على نمط دار العلوم، فأسس لها لجنة تتكون من ستة رجال، وهم: الشيخ داؤد القاسمي (وكان رئيس اللجنة) ٢ الشيخ رياض الدين الفاروقي الندوي ٣/ الشيخ عبدالوحيد خان القاسمي، ٤ والشيخ معين الدين القاسمي، ٥ والشيخ عبدالله القاسمي ٦/ والمفتي معز الدين القاسمي، فأُسست اللجنة تحت رئاسة الشيخ داؤد القاسمي مدرسة بإسم "دار العلوم" في مسجد "يکخانہ" الواقع ب"ستی

جوك“ من البلد عام ١٩٨٣م، وعين كأول مدرس لها الشيخ منصب القاسمي حفظه الله، وفي عام ١٩٩٦م عين المفتي معز الدين حفظه الله مديرا للمدرسة، والشيخ منصب كرئيس هيئة التدريس، وظلت المدرسة تعمل في مشوارها وتتقدم، ثم شكلت لها لجنة عاملة متكونة من سبعة رجال، وهم كما يلي أسمائهم:

- ١/ الشيخ معين الدين القاسمي ناندير ٢/ الشيخ عبد الوحيد القاسمي اورنك آباد
- ٣/ الشيخ عبد الله القاسمي كبركه ٤/ الشيخ المفتي معز الدين القاسمي اورنك آباد
- ٥/ الشيخ جاند ٦/ السيد جعفر اورنك آباد

فعين الشيخ معين الدين رئيسا للجنة، والسيد جعفر كخازن، والمفتي معز الدين كسكرتير، والشيخ منصب القاسمي كرئيس المدرسين، وتسمت اللجنة باسم ”لجنة خادام العلوم“ وتم تسجيلها رسميا في اكتوبر ١٩٩٢م ورقم تسجيلها.....

وإن المدرسة بفضل جهود رجالها ومؤسسيها لم تزل تتقدم وترتقي، وشهدت بفضل الله أساتذة بارعين مخلصين منذ نشأتها، ونالت قبولاً عاماً وشعبية، وإقبالاً من الطلاب والناس، حتى أنشئ فيها قسم العالمية في وقت مبكر، ووصلت في سنوات قليلة الى الصف الخامس، وظلت كذلك سنوات، يتجه الطلاب بعد ذلك الى أزهر المدارس الهندية دارالعلوم الديوبندية، ويسعد كثير منهم بالالتحاق بها لجدارتهم ولفضل الله سبحانه وتعالى

وكانت المدرسة تواجه ظروفًا قاسية وتعاني من ضيق المكان لأنها قد أقيمت في قلب المدينة ولم يكن لها أرض ممتدة متسعة تمتد إليها، ففكر رجالها ومسؤولوها في شراء قطعة من الأراضي، الى أن قدم صاحب السمو والسعادة مجيب عالم بوقف فدان من أرضه للمدرسة في قرية دولت آباد من ضواحي اورنك آباد، ثم قيض الله لها رجال خير ساهموا في بناء المباني حتى تم إنشاء حجرات ثمانية في وقت مبكر.

ثم نقل إليها فئة من الطلاب تشمل خمسة وعشرين نفرا، وعين لها مدرسون، وكان أول رئيس لها وكان أول رئيس لها الشيخ جبرئيل حفظه الله ظل رئيسا لها في الفترة ما بين ٢٠٠٢م إلى ٢٠٠٥م ثم عين الشيخ عبد القيوم كرئيس لها، وبقي رئيسا لها الى ٢٠٠٧م ثم عين الحافظ محمد شاكر حفظه الله ولم تزل المدرسة ترتقي وتخطوا الى الأمام في سيرها، حتى أصبحت الآن تشمل قسم الابتدائية، وقسم تحفيظ القرآن، وقسم العالمية والفضيلة، كما أنها تهتم بتدريس بعض العلوم العصرية و تعليم المهن والحرف المعاصرة، ولها أقسام ونشاطات، كما سيأتي تفصيله.

مذهبها الفكري ومنهجها العملي:

إن الجامعة الإسلامية دار العلوم اونك آباد مدرسة دينية إسلامية يتولى إدارتها ويقوم بشئونها الإدارية رجال يتسمون بالعلم والصلاح والفضل والتقوى، وأما مسلكها ومشرعها فيشمل المذاهب الفقهية الأربعة الشهيرة (الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة)، وإنها لا تسمح لأي موظف له -سواء أكان مدرسا أو غيره- بالمساهمة في أي حركة أو منظمة تخالف الأغراض الدينية والأهداف المدرسية. ولا يحق لأحد أن يصدر أي نوع من البيان أو التصريح إلا للجنة التنفيذية أو للمدير أو الذي فوضته اللجنة التنفيذية.

الأهداف والطموح:

- ☆ إقامة المدارس والمؤسسات الدينية والكتاتيب القرآنية لنشر العقائد والأفكار الدينية .
- ☆ مقاومة البدع والخرافات الشائعة في المجتمع الإسلامي ، ونشر الأفكار الإسلامية.
- ☆ بث الثقافة الإسلامية بين افراد الشعب المسلم، إبعادا به عن الثقافة الغربية والطقوس الهندوسية.
- ☆ الرد على ما تثيره الديانات الباطلة والفرق الضالة من شكوك وشبهات حول الإسلام وتعاليمه بأسلوب معاصر شفويا وكتابة، وإثبات أن الإسلام هو رسالة الله الخالدة الباقية بقاء الدهر .
- ☆ العمل على إعداد علماء يتأهلون لتقديم الفكر الإسلامي وثقافته في أسلوب معاصر رصين وفي لغات معاصرة كبرى
- ☆ تأهيل الطلاب لمواجهة التهديد الحضاري الحديث
- ☆ العمل على تأهيل دعاة لتقديم الدعوة والإرشاد بالحكمة والموعظة الحسنة.
- ☆ الإرشاد للمؤسسات والمنظمات الإسلامية الى ماهو الحق والصواب ، والابتعاد بها عن الزيف والضلال .
- ☆ توجيه الطبقة المثقفة من الأمة الى الحق في ضوء الشريعة الإسلامية الغراء في سائر مجالات الحياة، وازالة ما علق بعقولهم من شبهات وشكوك تجاه الإسلام وتعاليمه، والبرهنة على صدق الإسلام وصلاحه لكل زمان ومكان بدلائل من العقل والنقل حتى لا يكونوا فريسة للغزو الفكري المعاصر .
- ☆ العمل على إعداد شباب متاهلين لدمغ ما تثيره وسائل الإعلام المحلي و الدولي من شبهات و انتقادات حول تعاليم الإسلام وثقافته، والبرهنة على صدق الإسلام وكونه رسالة الهية خالدة شاملة.
- ☆ إعداد رجال يمثلون دعاة إسلاميين بسبيرتهم ولسانهم، وخلقهم وسمتهم، يعملون على نشر رسالة الإسلام بين الشعوب والأمم ويجعلونه نصب أعينهم.

الأقسام والإدارات:

- (١) قسم الشؤون التعليمية (٢) لجنة الإصلاح (٣) قسم الدعوة والإرشاد (٤) قسم الرد على الفرق الضالة (٥)
- قسم الرد على الديانات الباطلة (٥) قسم البناء و التطوير (٦) دار الإقامة (مهاجع الطلاب) (٧) الهيئة الإدارية (٨) المطعم
- (٩) الحرف والمهن (١٠) المكتبة (١١) قسم النشر والتوزيع (١٢) سكنى المدرسين (١٣) إدارة الميزانية و الحسابات
- (١٤) المكتب الرئيسي

قسم الشؤون التعليمية:

لاشك ان هذا القسم من أهم أقسام المدرسة وأعظمها وأساسها، يتعلق بالشؤون التعليمية من قسم الابتدائية الى دورة الحديث النبوي الشريف، وهي لم تنزل تتقدم بفضل الله وعونه، وتضم ثلاثة أقسام ، وهي:

قسم الابتدائية:

هذا القسم يحتوى على أربعة فصول، يتعلم الطلاب فيها قراءة القرآن تجويدا وترتيلا، واللغة الأردنية كتابة وتحديثا،

كما يتعلمون لغتهم المحلية الرسمية اللغة المرآتية والرياضي وعلم الطبيعة والجغرافيا واللغة الانجليزية، إضافة إلى حفظ الأدعية المأثورة المؤقتة وتطبيقها عمليا في حياتهم اليومية كما يدربون على الصلوات تدريبا عمليا. ومقرراتها الدراسية كالآتي:

الرقم المسلسل	قسم الابتدائية	الأول	الثاني	الصف الفارسي	الاعدادية للحفظ
١	احسن القواعد	نوراني قاعده	تعلم القرآن نظرا: ١٢ تا ١٢	تعلم القرآن نظرا ٢٥ تا ١٣	تعلم القرآن نظرا ٢٦ تا ٣٠
٢	بولتا قاعده (الجزء الأول)	الجزء الثلاثون من المصحف	اسلامى تعليم (الجزء الثاني)	اسلامى تعليم (الجزء الثالث)	اسلامى تعليم (الجزء الثالث)
٣	بولتا قاعده (الجزء الثاني)	اردو بال بهارتى (الجزء الأول)	اردو بال بهارتى	اردو بال بهارتى (الجزءان الثالث، والرابع)	اردو بال بهارتى (الجزء ان الثاني الثالث،)
٤	نونيت پهاڑے	رياضى (الجزء الأول)	تعليم الخط والاملاء	معين فارسي / جهل سبق	التجويد مع التدريب العملي
٥	اذكار الصلاة	اذكار الصلاة	رياضى (الجزء الثاني)	منهاج ومحاوره	رياضى تيسرى
٦	اجڑنى (التصريف باللغة المرآتية)	مراثى په (الجزء الأول)	مراثى (الجزء الثاني)	سائنس (الرابع)	اردو زبان كى دوسرى تيسرى
٧		اسلامى تعليم (الجزء الأول)	الانجليزية (الجزء الأول)	الانجليزية (الجزء الثاني)	اصول التجويد
٨		اردو زبان كى بهلى	اردو زبان كى دوسرى	رياضى تيسرى وچوتھى	

قسم العالمية:

هذا القسم ينطوي على صفوف العالمية من السنة الأولى إلى الخامسة، يدرس فيه الطلاب العلوم الآلية من النحو والصرف والمنطق والأدب العربي ، والفقه وأصوله ، ومنهجه الدراسي يتبع المقرر الدراسي لدار العلوم ديوبند في الأغلب،

وتفاصيله كما هي:

الرقم المسلسل	الصف الأول	الصف الثاني	الاعدادية للعالمية	الصف الثالث	الصف الرابع
١	قصص البنين	قصص البنين) الثالث	قصص البنين (الأول والثاني والثالث)	ترجمة القرآن الكريم	ترجمة القرآن الكريم
٢	تمرين الصرف	كتاب الصرف	تمرين الصرف / كتاب الصرف	كتاب الصرف	دروس البلاغة
٣	تمرين النحو	آسان نحو	تمرين النحو آسان نحو	هداية النحو	كافيه
٤	القرأة الراشده	نفحة الادب	القرأة الراشده /نفحة الادب	نفحة العرب	معلم الانشاء الثاني
٥	سيرة خاتم الانبياء	اصول التجويد	اصول التجويد	اصول التجويد	شرح التهذيب
٦	مالابد	معم الانشاء	معلم الانشاء	المرفاة	اصول الشاشي
٧	اللغة الانجليزية	اللغة الانجليزية	آسان منطق	مشكاة الآثار	شرح الوقايه الاول والثاني
٨	اردو بال بهارتي (الجزء السادس) (الخامس)	اردو بال بهارتي	سيرة خاتم الانبياء	مختصر القدوري	الفية الحديث
٩			اردو بال بهارتي (الجزء الخامس)	معلم الانشاء	

قسم العالمية للكبار

هناك عدد من الرجال الكبار والطاعين في السن ممن يحمل في صدره شوقاً وحنيناً إلى تلقي العلم وتحصيل فضله وشرفه إلا إنهم يواجهون مشاكل عائلية ونحوها ، فنظراً إلى ذلك أنشأنا القسم الخاص للعالمية مشتملاً على خمس سنوات، ورتبنا منهجهم الدراسي انتقاء واختصاراً من المقرر الدراسي العام، باخذ ما يهيم في كل فن وحذف ما عداه في السنوات الثلاثة الأولى، وأما في الرابعة والخامسة فقد أقر المقرر الدراسي على ما عليه ، وقد يلتحق من يتسنى له من هذا القسم بالقسم العام بعد اكتماله سنة أو سنتين .

قسم الفضيلة:

هذا القسم يحتوى على ثلاث سنوات العالمية والسنة النهائية تسمى بـ ”دورة الحديث الشريف“ يتخرج منه الطالب، ويمنح شهادة الفضيلة بعد نجاحه، ويتم فيها تدريس العلوم العالية المقصودة كالتفسير والحديث والفقه مع أصولها ، كما يدرس فيها علم الكلام وعلم البلاغة حسب المقرر الدراسي لدار العلوم ديوبند، وفيما يلي تفصيله:

الرقم المسلسل	الصف السادس	الصف السابع	دورة الحديث الشريف
١	تفسير الجلالين	مشكوة المصابيح (تام)	الصحيح للبخارى
٢	الهداية (الثاني)	الهداية (الثالث والرابع)	صحيح مسلم
٣	منتخب الحسامي	نخبة الفكر	سنن الترمذی
٤	القوائد المنتخبة	شرح العقائد النسفية	سنن أبي داود
٥	مبادئ الفلسفة	السراجية في الميراث	المؤطا للإمام مالك و محمد
٦			سنن النسائي و سنن ابن ماجه
			شرح معاني الآثار

قسم تحفيظ القرآن الكريم:

يقوم الطلاب في هذا القسم الكريم بحفظ كتاب الله المجيد تحت رعاية أساتذتهم المجتهدين بجنب تعلم المسائل المهمة التي تهتم المسلمين عامة ويدرس بعض الكتب الفقهية التي ألقت في اللغة الأردية، كما أنهم يأخذون علم التجويد من أساتذتهم المهرة، ويضم هذا القسم أربعة فصول، يختص الفصل الأول بالطلاب الذين لا يجيدون قراءة القرآن نظراً، فهم يدربون فيه على تعلم القرآن ترتيلاً وتجويداً حتى يكونوا متأهلين للحفظ، والفصول الأخرى تختص بالحفظ، وقد تخرج منه حتى الآن.....

قسم التجويد:

هذا القسم يحتل مكانة مرموقة من بين الأقسام، وله ميزاته وخصائصه التي يمتاز بها، فقد يلزم الطالب من جميع الأقسام –سواء أكان في المرحلة الابتدائية أو الحفظ أو العالمية – أن يتعلم علم التجويد ويتصلع من أصوله وقواعده ويطبقه

عملية تحت رعاية أساتذتهم المهرة المخلصين، ونظرا إلى أهمية هذا القسم وضرورته لزاما على الطالب علم التجويد في الفصل النهائي، وقراءة رسالة "فوائد مكية" للشيخ المقرئ عبد الرحمن المكي، مع التطبيق والتدريب عمليا، ويمنح له شهادة خاصة عند ما يتخرج من المدرسة، وسعيًا لتحقيق أهدافنا في التقدم والتطور التمسنا من فضيلة المقرئ الشهير الكبير أحمد الله المدرس بالجامعة الإسلامية تعليم الدين دابيل بولاية عجلات أن يشرف على هذا القسم، ويرشدها بتوجيهاته الرشيدة وخطه القيمة الدقيقة، فاستجاب، ولم يزل يقوم بتوجيهاته وتوصياته لهذا القسم، ويبحث في كل سنة مرة أو مرتين المتخصصين للحصول على نتائج طيبة ولترقية مستوى الطلاب في هذا المجال، فبارك الله في عمره ونفع به الأمة الإسلامية والمدارس العربية.

لجنة الإصلاح:

أنشئت هذه اللجنة بغية تدريب الطلاب على الخطابة باللغة الأردنية والعربية، وعلى كتابة المقالات بكلتا اللغتين، كما أنهم يكلفون حفظ أبيات للشعراء الإسلاميين، وتقام لذلك حفلات من أمسيات شعرية، وتعد المسابقات في الشعر والأدب بين الطلاب، ويتولى إدارتها مجموعة من الطلاب المنتخبين من قبل أساتذتهم، وتعد حلقاته أسبوعيا كل الخميس مساء تحت إشراف الاستاذ

وتضم اللجنة ستة فروع تلي:

بزم خطابت اردو (قسم الخطابة باللغة الأردنية) : يتدرب فيه الطلاب على الخطابة باللغة الأردنية تحت إشراف أساتذتهم المتمهرين، وتعد حفلاته أسبوعيا كل خميس، وفي نهاية السنة تعقد حفلات مسابقة بين الطلاب لتنمية قدراتهم الخطابية، كما تعقد حفلات للصحافة والمساجلة الشعرية وتصدر جريدة جدارية بإسم "قرطاس وقلم" مما تهذبهم وتثقف ألسنتهم. النادي العربي: يتمرن فيه الطلاب على الخطابة والكتابة باللغة العربية تحت إشراف أساتذتهم ورعايتهم، وتعد حفلاته أسبوعيا كل الخميس ظهرا، كما يدربون على التكلم بالعربية ارتجالا، وتعد حفلات مساجلة شعرية عربية، وتصدر جريدة عربية جدارية.

دار الكتب: أنشئت دار الكتب للطلاب لمطالعة الكتب والمجلات والأسفار، يقوم الطلاب فيه بدراسة ومطالعة للكتب الدراسية وغير الدراسية، ويستعرون الكتب للدراسة والمطالعة، وتتواجد فيها الكتب من شتى المواضيع والفنون والأدب وتفسير والحديث والفقه وأصولها، والتاريخ، والسيرة، والأدب العربي والأردني، وتتولى إدارتها فئة من الطلاب.

الصحافة والنشر: يقوم هذا القسم بإصدار جرائد باللغة العربية والأردنية تحت رعاية أساتذة (بزم خطابت)، وتقام مسابقات بين الطلاب لتنمية القدرات الصحفية فيهم، كما يقوم هذا القسم بإصدار مجلة أردنية بإسم "أنوار دار العلوم" لنشر تعاليم الإسلام والثقافة الإسلامية بين أفراد الأمة، وتربية النشء المسلم تربية إسلامية حسنة.

الثقافة: يهدف هذا القسم إلى تربية الطلاب ورقابتهم، ومعالجة ما دخل بينهم من الفساد من الاعتناء بالطهارة والنظافة والصحة، والتخلق بالخلق الحسن والتأدب بآداب إسلامية، والإقبال على تحصيل العلم والمطالعة، والاحتجاب عن

إضاعة الأوقات، ويقوم بمهامها فئة من الطلاب الممتازين تحت إشراف أساتذتهم، وتعدّد لذلك حفلات تربوية من حين لآخر.

الألعاب والرياضة: وإذا كانت الرياضة والألعاب لها أثر بالغ في تقوية البدن وتنشيطها، وإزالة الكسل والملل فإن المدرسة تتيح الفرص للطلاب لبعض الألعاب الرياضية، وتقام لذلك في ختام السنة مباراة، وتوزع الجوائز بين الطلاب المتفوقين.

الرد على الفرق الضالة والديانات الباطلة:

تقوم الجامعة بتدريب الطلاب أن يكونوا متأهلين للرد على ما أثير حول الإسلام ومصادره و تعاليمه من شكوك وشبهات، ومقاومة ما نشرته الفرق الضالة من بدع وأحداث عن طريق كتب المقالات والخطابات والمناقشات، وتعدّد من حين لآخر حفلات مناقشة تمثيلية، كما يكلفون بدارسة مقارنة للديانات و الفرق الضالة والإسلام.

المكتبة:

لاشك أن المكتبة ليس منها بد في مدرسة أو معهد علمي، من ثم أولت الجامعة عنايتها على هذا الجانب، فأنشأ قسم المكتبة، وكانت المكتبة في بدء الأمر يحتوى على كتب قليلة، ولكنها بفضل الله وعونه لم تزل تزدهر وتكثر فقد أصبحت تحتوى الآن على عدد هائل من الكتب من جميع الفنون والأقسام، ولها مدير يتولى رعايتها من تنسيق الكتب، وتسجيلها وتجليدها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمن يريد استعارة الكتب، وتوفر الكتب الدراسية عارية لطلاب الصفوف العليا، و أما الصفوف الابتدائية فيشتري طلابها كتبهم من المكتبة، وسماها العالم الرباني الشهير الشيخ رابع الحسني الندوي بـ ” المكتبة العالمية “ انتماء الى الملك العصامي الشهير اورنك زيب من هذا البلد.

الدعوة والإرشاد:

لاشك أن نشر الدعوة و الإرشاد فريضة محكمة، من ثم أقامت المدرسة قسم الدعوة والإرشاد، يقوم فيه الطلاب بواجبهم الدعوي بين أفراد الأمة اتباعا للحركات الإسلامية الدعوية في بلادنا الهند، كما يقومون بنشر دعوة الإسلام ورسالته إلى الأمم والشعوب الأخرى الذين يعيشوننا كالهندوس والمسيحيين ونحوهم اتباعا لمنهج الداعية الكبير الشيخ كلیم الصديقي حفظه الله ورعاه، كما أن المدرسة تدعوهم ببعض المناسبات كالعيدين ونحوها لنشر رسالة الإسلام وتقدير المثل العليا والقيم الخلقية الفاضلة التي يقدمها الإسلام، وتخرج فئات من الطلاب لأداء هذه الفريضة في إجازاتهم الى المناطق المجاورة والبعيدة تحت إشراف أساتذتهم

قسم النشر والتوزيع:

يعتنى هذا القسم بنشر المقالات والكتابات الإسلامية ذات الصلة بالموضوعات التي تواجهها الأمة وتقديم الحل الإسلامي للقضايا والمشاكل التي يعانيها الشعب الإسلامي، فتصدر لذلك مجلة شهرية باسم ”أنوار دار العلوم“ باللغة الأردية. ويتخصص منها عمود لدروس القرآن، وعمود لدروس السنة، وعمود للدراسات الإسلامية، وعمود للفتاوى.

قسم التأليف والتصنيف:

لاشك أن اللسان والقلم هما أداتان كبيرتان للإعراب عما في الضمير من الأحاسيس والمشاعر و لم يزل العلماء والخطباء والمحدثون والشعراء والوعاظ يستعملونهما في سبيل تحقيق إنجازاتهم، ونقل تراثنا الإسلامي كبرا عن كابر. فانطلاقاً منه و تدريباً للطلاب على كتابة المقالات أسست الجامعة هذا القسم، يكلف فيها الطلاب أن يكتبوا مقالات وكتابات حول مواضيع إسلامية متفرقة بمناسبات مختلفة على مر الأيام على ما يحدد له المشرفون على هذا القسم من العناوين والموضوعات، فالطلاب يكتبون المقالات و يعدون البحوث تحت إشراف المشرفين، و يقوم هذا القسم بنشرها وطبعها ما إذار آها جديراً بذلك. و المشرفون يقومون بمساعدة الطلاب في جمع المواد وما يحتاج إليه في البحث و التحقيق حول المقال، و بعد أن يتم كتابة المقالات في الفترة المحددة تقدم أمام الحشد في الحفلات العامة، و يحدد لها الكتاب المهرة أرقاماً، و توزع الجوائز بين المتفوقين، تشجيعاً للطلاب على كتابة المقالات و تثبيتاً لهمهم، والمقالات الممتازة منها تطبع بصورة كتاب.

الحرف والمهن:

ان العصر الذي نعيشه عصر العلوم والتقنية، وأنه يتطلب من كل رجل أن يكون مثقفاً و صاحب صناعة أو حرفة، فنظراً إلى ذلك بذلت المدرسة عنايتها نحو هذا الجانب، وانشأت قسماً لتدريب الطلاب على بعض المهن والحرف، كالخياطة والخطاطية والكمبيوتر والكهربائية، كي تحل مشكلات الطلاب في حياتهم المستقبلية..

الهيئة الإدارية و المدارس التابعة للجامعة:

المدرسة ذات أربع فروع واقعة في هذه المدينة و ضواحيها، لذا مست الحاجة إلى تعيين مدير لكل مدرستها ليدبر شؤونها ويتولى مسؤوليتها، فعين لكل فرع مدير ومسؤول يعتبر من فرائضه الإدارة والرقابة لجميع الشؤون المدرسية المعنية، مما يتصل بالتعليم والتربية والسكنى والبناء والمطبخ، ويكون مكتبها الرئيسي المكتب الرئيسي للمدرسة الواقع في بلد أورنك آباد ب ستي چوك.

والمديرون للفروع أسمائهم كما يلي:

(١) دار العلوم دولت آباد مديرها سعادة الحافظ محمد شاكر حفظه الله

(٢) المدرسة العربية الرحيمية مديرها فخامة الشيخ المفتي رفيق أحمد حفظه الله

(٣) المدرسة تجويد القرآن الواقعة ب سلح خانه أورنك مديرها فضيلة الشيخ سراج بيگ المظاهري حفظه الله

(٤) المدرسة العربية تعليم القرآن الكائنة ب مسجد پير سبحاني چيلي فوره أورنك آباد مديرها صاحب السعادة

الحافظ رياض أحمد حفظه الله

المدرسة العربية الرحيمية ب ديولائي چوك أورنك آباد:

تقع هذه المدرسة في جنوب شرقي المدينة على حافة الشارع الرئيسي المسمى ب (بير بائي باس)، وقد أسست هذه

المدرسة قبل اثنين وعشرين سنة تقريبا في ١٥ اشوال ١٣١٦ هـ الموافق ١ مارس ١٩٩٦، أسسها الرجل الصالح الشهير من المنطقة صاحب السمو الحاج عبد المجيد ب ديولائي جوك التي كانت آنذاك بادية وأصبحت الآن جزءا من البلد، وفوض إدارتها إلى إمام مسجده الشيخ المفتي محمد رفيق القاسمي، وبعد عدة أشهر تم ضم إمارتها إلى الجامعة دار العلوم عام ١٩٩٤، تضم هذه المدرسة قسم الابتدائية، وقسم حفظ القرآن الكريم، وقسم العالمية لثلاث سنوات، وقد تخرج منها حتى الآن ٥٥ حافظا، والآن تشمل ٥٨ طالبا، وتسعة أساتذة، وموظفا وطباختين، ويجدر بالذكر أن المدرسة لها لجنة تتكفل بمصروفات البناء والرواتب وما يتعلق بسكنى الطلاب، وأما تكاليف المطبخ فتتكفل بها دار العلوم مركزها وأصلها. وإن هذه المدرسة نالت عضوية رابطة المدارس الإسلامية التابعة لدار العلوم ديوبند عام ١٣٣٨، ورقم عضويتها ١٠١٢، إنها تعزم إنشاء الصفوف البقية من العالمية الى دورة الحديث الشريف في المستقبل، فحقق الله أمنيته الكريمة، وكللها بالنجاح والفلاح.

المدرسة العربية لتعليم القرآن:

أسست هذه المدرسة عام ١٩٩٠ لنشر علوم الكتاب والسنة بين الجيل الجديد من المسلمين، أسسها الرجل الصالح صاحب السعادة الحاج محمد چاند الذي كان يشغل منصب حافظ المركز في المديرية، وعين لها الحافظ محمد أسلم كأول مدرس، ولم تزل المدرسة تعمل في مشوارها منذ تأسيسها تحت إدارة الجامعة دار العلوم اورنك آباد ورئاستها. تتكفل هي بجميع تكاليفها ونفقاتها من الرواتب وتكلفتات الغذاء والدواء وما إليه. تضم هذه المدرسة قسم الابتدائية، وقسم تحفيظ القرآن الكريم، وقسم التجويد والقراءة، بجانب بعض المعارف العصرية كعلم الحساب واللغة المرآتية، ويشمل من النشاطات الخارجية قسم الخطابة باللغة الأردية باسم ”انجمن بزم خطابت“ تعقد حفلاته أسبوعيا تحت إشراف أساتذة مهرة. كما أنها تهتم بتربية الطلاب وتثقيفهم بالثقافة الإسلامية النيرة بدحض الأفكار والعقائد الفاسدة وتدريبهم على اتباع السنة في جميع مرافق الحياة، وفي جميع الأحيان، والالتزام بالأدعية المؤقتة المأثورة، والتخلق بالخلق الحسن والتحاشي عن سيئات الأخلاق والعادات، وتوفير للطلاب الفرص على التعلم عمليا وتطبيقا لبعض أمور الدين كالجنازة والأذان والوضوء، وتعقد لذلك حفلات باسم ”يوم الجائزة“. ويتولى مسئولية إدارتها فضيلة الحافظ محمد رياض بيك

المدرسة تجويد القرآن ب سلح خانه اورنك آباد :

تقع هذه المدرسة في وسط البلد في حي سلح خانه بڑا تكيه، أسست سنة ١٩٩٦ على يد الخطيب البارع والعالم الرباني الشهير الشيخ حسام الدين رحمه الله، أسسها صاحب السمو والسعادة الحافظ محمد فاروق، الذي كان بها أول مدرس أيضا، تضم المدرسة قسم الابتدائية وقسم التحفيظ وقسم العالمية الى الصف الأول. تخرج منها حتى الآن مئة وخمسة وأربعون طالبا، ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه المدرسة في غنى عن التكلفة المطبخية، فإن نساء الحي يبعشن الطعام غداء وعشاء لجميع الطلاب، فقد تكفل كل بيت من الحي بطالب ولم يزل يهني لكل طالب طعاما غداء وعشاء كل يوم منذ

تأسيسها فأجزل الله لهم ولهن المثوبة في الدنيا والآخرة. أما تكاليف الرواتب والبناء فتتحملها دار العلوم اورنك آباد وقد نالت العضوية أيضا في رابطة المدراس الإسلامية بالهند التابعة لدار العلوم ديوبند. ورقم عضويتها.....

الأقسام الإدارية

المكتب الرئيسي:

يعتبر هذا مكتبا أساسيا للمدرسة، يشرف على جميع أقسام المدرسة وإداراتها، ويتولى رئيس المدرسة هذا المنصب، و من فرائضه التكفل بجميع حوائج المدرسة ومراقبتها، والعمل على رقيها وتقدمها، وإقامة الترابط بين المدرسة وبين الجمهور، ويكون الرئيس عضوا للجنة التنفيذية للمدرسة، ومنفذا بالقرارات التي تقررها اللجنة التنفيذية، وقد تقرر من دستور المدرسة أن يكون عالما بارعا متدينا تقيا، ويتصل بهذا القسم إدارة الميزانية والحساب وسنسرده تفصيلها.

إدارة الميزانية والحساب:

من فرائضها تدقيق الحساب للإيراد والإصدار للمركز وجميع فروعها، وإجراء الرواتب، وتسجيل جميع ممتلكات المدرسة على طريق مشروع رسميا، ويسجل لكل إيراد وإصدار سند، ولا يعطي لأحد شيئا إلا بالإيصال، كما تقوم بضبط الحسابات عن الإيصالات للتبرعات التي يجمعها المدرسون وغيرهم، وتتألف هذه الإدارة من رجال عديدة، ويتولى تدقيق الحساب الرسمي صاحب السمو محمد اظهر خان CO، ويشرف على هذا القسم رئيس المدرسة.

المبنى الرئيسي للجامعة:

إن مسجد يكخانه الواقع ب”روهيله كلى ستي تشوك“ يحتل الصدارة و المكانة المرموقة لخدماته الدينية و العلمية، فقد يحوى فى محيطه مكتب الإمارة الشرعية الرئيسي، و المكتب الرئيسي لدار القضاء، و الدائرة الرئيسية للجنة رؤية الهلال، و المكتب الرئيسي لدار الإفتاء التابعة للإمارة الشرعية مرهتواره، و لم تزل هذه الدوائر موجودة فيها حتى الآن. و تقع مدرسة دار العلوم يكخانه اورنك آباد فى الحجرات الواقعة بالغرب الشمالى من المسجد، و بها ابتدأت مدرستنا، و البناء والتطوير يجرى فيها على حسب الحاجة، بنى بالجانب الغربى من المسجد مبنى ذات أربعة طوابق على الأراضي الموقوفة، فى الطابق الأول منه تقع الصفوف الابتدائية و المطبخ و المطعم للطلاب و المستودع للمواد المطبخية، و تقع بقية الفصول و الصفوف فى سائر طوابقه، و فى المبنى الشمالى من المسجد يقع فى الدور الأرضى منه مكتب رئيس المدرسين، و مكتب الرئيس، و إدارة الميزانية والحساب، و يقع تحته مكتب الإمارة الشرعية بمراتهواره، وله دوائر تابعة أخرى كدار القضاء و لجنة رؤية الهلال وبيت المال ونحو ذلك، و تقع المكتبة فى طابقه الأعلى. أما الفصول التى تقام فى هذا المبنى فهو من الصف الأول الى الصف السابع و قسم تحفيظ القرآن و قسم العالمية المختصة للكبار.

الهيئة المسجلة

وإن لدارنا هيئة مسجلة رسميا، باسم ”خادم العلوم“ تم تسجيلها برقم، وهى تتألف من رئيس وسكرتير والخازن

، ويتم انتخابهم حسب الدستور المقرر باستشارة من أعضاء الهيئة، فمنصب الرئاسة يشترط لصاحبه الصلاح والتقوى والتسمك بالسنة، والإهتمام الزائد بشئون المدرسة، والملتزم بفكر مدرسة دار العلوم ديوبند، وإن هذه الهيئة هي التي تنفذ القرارات حول جميع الشؤون الهامة ذات الصلة بالمدرسة مما يتعلق بالدراسة والبناء والإنشاء والتطوير وماليه، ويتم انتخاب أعضاء الهيئة من العلماء البارزين، وفاعلى خير تلمذوا على العلماء الأتقياء ونشأوا على الصدق والتقوى، ويكون معظم اعضائها من العلماء الأماثل؛ وتعد هذه الهيئة جلسات عديدة فى السنة، لاسيما فى بداية السنة وختامها فتعقد لها لزاما، كما أنها تعقد جلساتها فى حالة الطوارئ؛ وتقوم هذه الهيئة بتوظيف المدرسين و العمال و استعراض التبرعات الشعبية التى تجمع فى رمضان، والجلود التى تجمع فى لأضاحي

دار الإقامة:

يتولى هذا القسم مراقبة الطلاب ورعايتهم وتوفير جميع ما يحتاج إليه من المرافق السكنية، وتوفر لهم التسهيلات فى المهاجع و السكنى حتى تكون تربيتهم تربية إسلامية حسنة، فيقوم بمهامها أساتذة الدار المقيمون بالمدرسة تحت رئاسة رئيس هذا القسم، فهم يقومون بمراقبة الطلاب أوقات فراغهم بعد الظهر والعصر والمغرب والعشاء والطلاب يقضون أعمالهم من اللعب والرياضة والطعام والنامن تحت رعاية المسئول من الأساتذة.

المطعم:

تتكفل هذه الإدارة بتوفير الأطعمة للطلاب، فتقدم لهم الفطور والغداء والعشاء مجانا، لما أن معظم الطلاب لايتحملون من تكلفات و نفقات، وتتكون هذه الإدارة من رئيس و خمسة من طبّاخين وطباخات، ويتناول الطلاب الوجبات فى القاعة مجموعة على طريق السنة.

سكنى المدرسين :

ولما كانت المدرسة تقع بعيدة عن القرية وعمرانها، أنشأت المدرسة مبنى لسكنى المدرسين، وذلك للتيسير والتسهيل بالاستفادة من الأساتذة، ويقع هذا المبنى فى جو رائع وطقس بهيج فى محيط الجامعة بالقرب من قلعة دولت آباد الشهيرة، ويسكن الآن فيه مدرس وموظف.

إدارة البناء والتطوير:

تتكفل هذه الإدارة بجميع الشؤون التى يتصل بالبناء من بناء و تصليحات و تخصيص ونحوه، والآن قد شرعت فى بناء مبنى لسكنى الطلاب، وتعزم على إنشاء مبنى لدار الضيوف فى وقت مبكر كما سيأتى تفصيله، ويتقدم هذا القسم بفضل الله و عونہ بخطى حثيثة.

الدعم المالى:

تعتمد الجامعة على التبرعات المالية الشعبية، إضافة الى إنها تستمد من أراض موقوفة، و أنها ترفض أي عطاء أو معونة مالية تعكر على أهداف ومصالح الجامعة، وإن المدرسة اتخذت خططا ملائمة للحصول على المعونات المالية من الشعب المسلم، كما يجمعها المدرسون أيضا فى أثناء السنة فى حالة الطوارئ .

المعونات المالية للجامعة ومصارفها:

إن الجامعة مدرسة دينية علمية تقوم بنشر العلم و تربية الأطفال و الطلاب تربية روحية نزيهة اتباعا لخطوة العلماء الربانيين و السلف الصالح، و ليس الهدف الأساسي من وراء إقامة هذه المدارس و المؤسسات الدينية إلا إحياء الدين و تطبيقه على الحياة، إذا فلا بد أن تقوم هذه المؤسسات و الهيئات بإدارتها على حسب المبادئ و الأصول التي قررها الإسلام، و لا يعدل عنها قدر شبر، من هذه المنطلق تلتزم الجامعة إن تقوم بشؤونه الإدارية و التعليمية و البنائية في ضوء أصول و قوانين إسلامية، و لا تعدو عنها ولا تخرج، فمعظم ما يحصل للمدارس من التبرعات يكون من الزكاة فالمدرسة تلتزم أن تصرفها في مصرفها المشروع حتى يكون المتبرعون منا على ثقة و طمأنينة.

موارد الدخل:

إن الجامعة لاتقبل من حكومة شيئا من معونة مالية أو نحوها، فإنها لاتراها صحيحة ،

(١) إنها تقتصر على التبرعات الشعبية التي يجمعها المندوبون الذين يتم اجارتهم على راتب شهري محدد تجنبا عن العمولة التي لاتحل.

(٢) جمع الترعات التي يقوم بجمعها اساتذة الدار في عطلة رمضان المبارك و في أثناء السنة في فترات الإجازات.

(٣) جمع الجلود للأضاحي بمناسبة عيد الأضحى

(٣) جمع الحصائد من أهل الزرع عند أوان الحصائد

(٤) جمع خاص يقوم بها بعض رجالها عند ما تمس الحاجة.

جمع التبرعات:

إن المدرسة ليس لها مورد مالي ولا تمدها حكومة أو دولة بشئ، ولا هي تقبله لو تقدمت حكومة بها، وإنها تعتمد على تبرعات ومعونات مالية يقدمها الشعب المسلم، ولذا تبعث رجالا أكفاء لجمع التبرعات، كما ان المدرسين أنفسهم يقومون بجمع التبرعات فى الإجازات السنوية والصيفية، ويعين لهم الأجرة المناسبة، تحاشيا عن العمولة والسمسرة التى منعها الفقهاء، وكذلك تجمع الجلود من الأضاحى، و الحبوب عند صرمها.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

فيا أيها الأخ في الله ساهم معنا في هذا العمل البناء عن طريق إحدى الوسائل التالية :

بتكفل بعض مشاريعنا التي ذكرنا سابقا كلاً أو جزء بحيث تتكفل ببناء حجرة أو حجرات

أو بتكفل بعض أدوات البناء كاللبن والملاط، والحديد أو أجرة البنائين ونحوه

أو بإرسال الكتب للمكتبة جديدة أو قديمة

بتكفل تكلفة المطبخ شهريا أو أسبوعيا أو يوميا أو بتوفير بعض أدواته كالحنطة والعدس، والزيت واللبن

بتقديم ما يحتاج إليه من الأدوات للمدرسة كالمروحة والحصير والطاولة والكساء وما إليه

بتقديم الدعم المالى لبناء خزانة المياه فإن المدرسة تعاني من قلة الماء

أو بإعطاء الأقمشة والثياب للطلاب

أو بمنح الجوائز للمتفوقين .

أو بتكفل راتبة معلم أو قسم من أقسام المدرسة

أو بإيقاف قطعة من الأراضي أو الدكان للمدرسة أو بتخصيص مورها لها.

أو بتقديم العشر عند أوان الحصاد.

أو ما يليق بشأن حضرتكم لتغطية حوائج المدرسة

مشاريع تحتاج إلى الاكتمال:

إن الجامعة تحتاج الى بعض المشاريع الهامة مما يتصل بحوائج الطلاب، وهي كالآتي:

(١) مبنى دار الإقامة (٢) بناء دار الحديث وتشبيده

(٣) بناء قبة المسجد فى دار التفسير

(٤) إنشاء الجهاز الشمسي لتوليد الكهرباء

(٥) شراء مولد الكهرباء

(٦) بناء المطبخ و المطعم على حسب عددالطلاب

مشروعات تتطلب دعماً عاجلاً:

مما لايشك فيه أحد أن الماء و الكهرباء من الحاجيات الأساسية لحياة الإنسان أن المدرسة وقعت بواد غير ذى

زرع، تعاني من قلة الماء فى زمن الصيف، فيحتاج الى شراء الماء لسد الحاجات، مما يكلف المدرسة تكلفة باهظة، حتى

تضطر فى بعض الاحايين الى الإجازة قبل موعدها، من ثم اعتزم رجالها أن يشتروا قطعة من الأراضي لحفر بئر، كذلك إنها

تعاني من قلة الكهرباء فيحتاج الى مولد الكهرباء و تنصيب الجهاز الشمي للكهرباء . كما أن المدرسة بأشد حاجة لإنشاء

دار الضيوف ، فإنها وقعت على الشارع الرئيسى فى قرية دولت آباد على بعد خمسة كلو متر من شهر اورنك آباد و يكثر

فيها ورود الضيوف .

مشاريعنا فى المستقبل:

إقامة أقسام الاختصاصات ، كقسم الاختصاص فى التفسير، و الاختصاص فى الأدب، والاختصاص فى

الدعوة والإرشاد، و الرد على الفرق الضالة، و الرد على الأديان الباطلة،

جمع الكتب والأسفار حول العناوين والموضوعات المتفرقة

بناء سكنى المدرسين

بناء دار الضيوب

إنشاء مبنى مختص لتحفيظ القرآن الكريم

بناء المسجد و منارتها

إنشاء مهايح الطلاب (دار الإقامة)

إنشاء دوارت المياه و الميضاة

بناء خزانة المياه

إنشاء مبنى مختص للمكتبة

إقامة دار الطبع لنشر الكتب المؤلفة

إقامة الكتاتيب القرآنية والمدارس فى المدينة وضواحيها

إنشاء قسم تربية الدعاة والمبلغين

إنشاء دار الأيتام

إنشاء مبنى لطلاب الجامعة و مدرسيها و فقراء المسلمين من المنطقة، و حدثاء العهد بالإسلام.

و ماذلك على الله بعزير وبالله التوفيق وبه نستعين و صلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المدير العام:

سماحة الشيخ المفتى معز الدين القاسمى حفظه الله ورعاه رئيس هيئة الإمارة الشرعية بمنطقة مراتهوارا

رقم الجوال:

أسماء المديرين للفروع:.

قائمة المدرسين :

أسماء المديرين للفروع:.

قائمة المدرسين :